المجلس 03 ثلاثيات مسند الامام احمد

عبدالمحسن الزامل

مجمع نوري يقدم بسم الله الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. فهذا هو المجلس الثلاثون من مجالس شرح ثلاثيات مسند الامام احمد رحمه الله رحمة واسعة - 00:00:00

يشرحه فضيلة شيخنا عبد المحسن ابن عبد الله الزامل حفظه الله ورعاه ينعقد هذا المجلس عشاء يوم السبت الحادي والعشرون من الشهر الخامس من عام ثمان وثلاثين واربعمائة والف للهجرة بجامع عثمان بن عفان رضي الله عنه بالرياض. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:20

في مسند ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو يعفور نعم. ابو يعفر عبدي عبدي مولى قال ذهبت الى ابن ابي اوفى رضي الله عنه اسأله عن - 00:00:40

قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات قلت نأكل الجراد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:59

اما بعد يقول الامام احمد رحمه الله في مسند ابن ابي عوفة الحديث الاول الحديث الثاني وهذا الحديث الثالث من مسند ابن ابي اوفى رضي الله عنه وعبد الله ابن ابي اوفى - 00:01:17

رضي الله عنه توفي سنة ثمان وثمانين وقد بلغ المئة صحابي وابوه صحابي رضي الله عنه جميعا. حدثنا سفيان معلوم احمد رحمه الله اذا اطلق سفيان فهو ابن عيينة. لابي عمر - 00:01:37

وهو ابو محمد الهلالي سنة سبع وتسعين او ثماني وتسعين ومئة عن واحد وتسعين سنة رحمه الله رؤوس الطبقة الثامنة من كبار شيوخ الامام احمد حدثنا ابو يعفور ويعرفون مشهور بكنيته - 00:01:52

وهو عبدي هناك عبدي ومولى لهم عبدي نسبة الى عبد الدار وهذا المركب الاضافي عندهم تكون النسبة الغالب اذا المضاف اليه عبد الدار عبدي عبدي وهذا عند الانتباه والا قد ينسبون - 00:02:14

نعم النسبة تكون الى الاسم الاول الى المضاف الى المضاف والا عند اللبس فانه يضاف عيون سبيل الاسم الثاني الى الاسم الثاني ولذا مثلا عبد الجار شمس يلتبس مثلا اذا قال عبدي هو عبد الدار ولا عبد الشمس وبعظهم ينحت - 00:02:40

من الاسمين أسماء واحدة يقول عبدني ونحو ذلك يعني عند اللبس عبد الله او عبد الرحمن نحو ذلك ولو قلت هذا عبدي لا يدرى ان انت عبد الله وعبد الرحمن - 00:03:10

ينسب الى الاسم الثاني عبد الرحمن لا تكتفي بالكسرة بل تزيد الياء حتى تحصل النسبة ابو يعفور العبد هناك ايضا عبدي اخر هناك ابو يعفور اخر ابو عبد الرحمن ابن عبيد ابن نسطاس. وهو اصغر من هذا. اصغر من هذا وبعضهم وهم وظن ان ابا يعفور هذا هو عبدالرحمن - 00:03:33

ابن عبيد ابن نسطاس لكن الصواب انه وقد ان ابو يعفور الاكبر هما اثنان ابو يعفور الاكبر وهو وقد ان هذا اسمه لكن مشهور بكنيته كثيرا يأتي ربما لا يأتي الا مكنن لا يأتي مسمى - 00:04:02

هو ابو يعفور العبدي الاكبر وابو يعفور الاصغر اسمه عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس كلاهما ثقة لكن ابو يعفور الاكبر من الطبقة الرابعة وسمع منه ابي اوفى اما الاصغر فلم يسمع من ابن ابي اوفى كما قاله ابو حاتم رحمه الله - 00:04:23

تعين ان ابا يعفور هنا هو وقد ان الاسم هذا فرد في الاسماء برضو من الاسماء في الكتب الستة ليس هناك وقتان ان هذا وهو ابو يعفور العبدي الاكبر مولى لهم - 00:04:44

قال ذهبت الى ابن ابي اوفى ساسأله عن الجراد في سؤال عن العلم البحث عنه ربما الرحلة فيه هنا يحتاج طالب العلم وفي قصد اهل العلم في سؤالهم اسأله عن الجراد - 00:05:06

قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات نأكل الجراد هذا كان فيه دليل واضح فاجابه بالدليل فيه كان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا سئلوا فان كان عنده علم عن النبي عليه الصلاة والسلام نقلوه - 00:05:29

وان لم يكن عند احدهم علما سأل عنه وتوقف رضي الله عنه كما هو كثير في سيرهم رضي الله عنهم نأكل الجراد قول ست غزوات هذه رواية مسلم ورواية البخاري بالشك ست او سبع - 00:05:50

وله في رواية معلقة سبع غزوات معلقة سفيان الثوري سبع غزوات وصلها الدارمي واسنادها صحيح والبخاري جزم بها رحمه الله ومسلم رواه بثلاث روايات ست غزوات سبع غزوات ست او سبع غزوات - 00:06:09

وكلها عنده موصولة رحمه الله قال الحافظ رحمه الله لان الشك من ابي يعفور وكأنه كان يشك اولا ثم جزم بعد ذلك بانها ست نناشد غزوات وفيه اشارة الى ان - 00:06:32

اكل الجراد كان معروفا عندهم ست غزوات نأكل الجراد قولها نأكل الجراد هذا فيه اشارة الى اقرارهم ولم يقل ان النبي عليه الصلاة والسلام اكل الجراد قال نأكل الجراد وفيه اقرارهم على اكل الجراد - 00:06:59

والا لو كان النبي عليه الصلاة والسلام اكل معهم لنص عليه جاء في رواية عند ابي نعيم في الطب نأكل معه هذا صريح في انه اكل الجراد نأكل معه لكن ينبغي النظر في هذه الالحان ذكر رحمه الله سكت عليها - 00:07:18

وهذا عند ابن وانا ما ادري هذا الكتاب حد ما يعرف انه غير مطبوع لكن هل طبي بعد ذلك؟ لا ادري عن هذا يعزو اليه احيانا في الفتح وكأن فيه زيادات مهمة - 00:07:43

هذا الكتاب وهو كتاب ابن نعيم الطبي ست غزوات نأكل الجراد والجراد سمي جراد من الجرد لانه اذا جاء الى مكان جرده ومن جند الله سبحانه وتعالى. وقد ارسله سبحانه وتعالى عذابا على بني اسرائيل - 00:08:01

ارسلنا عليهم الضفادع والدم والجراد والقملة ايات مفصلة ذكر الجراد منها وكذلك وصف الناس يوم القيامة كأنهم جراد منتشر مطيعين مسرعين الى الداعي وهذا يبين شدة امره ان الجراد يطير - 00:08:20

هنا وها هنا بغير قصد الى شيء والى ما كان بدون قصد او شيماء معين او مكان معين لشدة وهول الامر كأنه جراد منتشر والجراد مع ضعفه الا انه حينما يسلط على قوم فانه يتلفهم ويأكلهم ويأكل زروعهم - 00:08:43

لكن لكنه من الطعام الطيب الحلال ونأكل الجراد يأكل الجراد والجراد هل هو من صيد البر او من صيد البحر موضع خلاف الجمهور على انه من صيد البر ولهذا اوجبوا فيه الفتية على المحرم - 00:09:06

اذا اصابه لكن اختلفوا فدية اختلفوا في الفدية وذهب بعضهم الى انه من صيد البحر لكن هذا خلاف الواقع وخلاف المشاهدة خلاف الواقع ويرى يطير في البر يموت في البر ويعيش في البر - 00:09:28

هذا بعيد ان يقال انه من صيد البحر لكن من قال ذلك؟ قال ان اصله انه من صيد البحر او ان اصله من البحر جاء في انه نثرة حوت ورد في حديث ضعيف يريد - 00:09:49

المهجم يزيد بن سفيان وهو ضعيف جدا عند الترمذي والصواب انه من صيد البر ما لا مثل له من هذا الصيد فانه يقدر بما يساوي؟ والجراد لا قيمة له يعني شيء يسير قيمة يسيرة جدا - 00:10:04

ثبت عن عمر رضي الله عنه عند ابن ابي شيبة وعبد الرزاق ان ابي ابن كعب رضي الله عنهم جميعا اصاب جرادتين اخذ جرادتين وكان محريا نسي ونسي فتذكر احرامه رضي الله عنه - 00:10:25

فتصدق بدرهم او درهمين او درهمين عن كل جرادة فقال ثم جاء وسأل عمر رضي الله عنه قال تصدقت بدرهمين قال له مائة قال

مئة درهم خير من مئة جرادة - 00:10:41
لكن يعني امضاه على ذلك لانه تصدق بصدقة تفوق ثمنها وبعض اهل العلم قد يتصدق بتمرة. المعنى انه يتصدق بما تيسر. يتصدق بما تيسر. هذا اذا لكن لو اذاه او اعترض في طريقه وتعين اتلافه طريقا للسلامة منه يكون كالصائم - 00:11:01
ولو صان ما هو اثمن منه واهم منه وما له مثله فانه لا حرمة له لا حومة له. فكذلك ايضا الجراد من باب اولى. لكن هذا في حال الاستواء على الخلاف بين الجمهور هل يشترط العمد - 00:11:24
هل لا يشترط العهد كما يقول الجمهور؟ او لابد من العمد كما هو قول عن عمر رضي الله عنه او يجعله من قتله منكم متعمدا اذا ونأكل الجراد وهذا محل اتفاق من اهل العلم في حل الجراد. وانه - 00:11:43
طيب وهناك نوع من الجراد ذكره ابن العربي رحمه الله انه لا يجوز اكله وهو جراد سام وعلى هذا يكون حكم خاص فيما كان ضارا هذا ليس خاص بالجراد كل ما كان ضارا من جنس - 00:12:02
حلال فانه يحرم ولهذا الجلالة حينما تأكل الجلة الانعام تحرم في حال وجود النجاسة حتى تطيب. حتى يطيب لحمها ويذهب بان تأكلوا الطيب فيبني عليه جسمها ثم نزول الرائحة وهذا يختلف بحسب كبر البهيمة وصغرها - 00:12:20
كان ساما فانه يحرم. فانه يحرم لا لكونه لكونه من هذا الجراد المعين لا لكونه سام لكونه ظار نأكل الجرائد. قال ست غزوات نأكل الجراد. والجراد عند عند اهل العلم قاطع ولا يحتاج الى تذكية - 00:12:48
هناك قول ضعيف انه والنبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر اما الميتتان فالجراد عود واما الدمان فالكبد والطحال وجاء موقوفا على ابن عمر عند البيهقي باسناد صحيح وهذا الموقوف له حكم مرفوع. حينما - 00:13:08
يقول ذلك ابن عمر ابن عمر فهذا لا يقوله ابن عمر من رأيه ولا من كيسه بل لا يكون الا مرفوعا فهو وقوف لفظا مرفوع حكما حلت لنا ميتتان ودمان - 00:13:30
واصل تحريم الميتة لما فيها من العفونات والدم ولهذا حل السمك وحلت السمك وميتة الجراد ولا يحتاج الى تذكية لكن كيف يقتل هل يعني يشوى بالنار يرمى بالنار حي هذا موضع خلاف بعض اهل العلم يقول انه - 00:13:46
لو ترك انه تطول حياته وقد يتلف اه يضطر الى رميه في الماء ولو كان حيا وهذا تعليم محتمل لاجل المصلحة حتى لا يفوت يفوت المصلحة به. بخلاف السمك فانه حينما ينفصل عن الماء يموت - 00:14:16
يعني ولهذا كره كثير من اهل العلم طبخه وهو في حال الحياة. اما الجراد فلا وهذا دليل واضح في الفرق بين السمك والجراد وان السمك وان الجراد من صيد البر لا من صيد البحر ولو كان - 00:14:39
من البر من البحر لما بقي حيا بل هو كما تقدم يعيش في البر والذين قالوا ذلك قصدهم ما تقدم ان اصله كما في حديث نثرة حوت البحر هذا قول لا يصح هذا قول لا يصح الحديث هذا لا يثبت - 00:14:54
والجراد ذكر شهاب الدين الشهري كما نقل عنه الحافظ الحجر رحمه الله يقول انها فيها عجائب الجراد والجراد او الجرادة يطلق على على الذكر والانثى مثل الحمامة مثل الحمامة يطلق على الذكر والانثى والجرادة على الذكر والانثى لا فرق بين ذكرها وانثاها جرادة للذكر وانثى وحمامة للذكر - 00:15:14
والانثى يقول ان الشهرزوري نظم فيها فيما اشتملت عليه من صفات الحيوانات ويقول لها فخذا بكر وساق نعامة وقادمة نسر وجؤجؤ ظيغم حبتها افاعي الرمل بطنا وانعمت عليها جياد الخيل بالرأس والفم - 00:15:40
هذا واضح يعني من جهة لها فخذ بكى. يعني انها تشبه البكر وهو الفتي من الابل. فخذا بكر يشبه وساق نعامة بطول الساق وهذا من شأن الجيران وقادمة نسر جناحاه - 00:16:08
وجؤجؤ ظيغمي صدر الاسد يعني ان بطنها يشبه بطن وانعمت عليها جياد الخيل بالرأس والفم. رأسها كأن رأس الخيل. واستدرك عليه بعضهم ايضا صفات اخرى لبعض الحيوانات الاخرى نعم هو ان كان كبار ينبغي ان كان صغار فالامر فيه ايسر. في الغالب الصغار يموت - 00:16:25

مباشرة اما مجرد سقوطه في الماء يموت ان كان كبار فالامر ايسر. لكن ان كان كبار ربما لو يعني اهلكه بغير ذلك هناك اهو بغير ذلك لانه اذا كان كبير قد تطول حياته - 00:17:06

لكن الجارية عند الحنابلة والمتأخرين جواز رميه في الماء الحار. هذا قوله عندهم. نعم نعم هو ما يضر ميتة ما يضر المقصودين ان المقصود انه يؤكل وقد يؤكل بلا شيء - 00:17:22

قد يؤكل بلا شيء قال رحمه الله حدثنا سفيان عن الشيباني عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه. قال اصبنا حمرا خراجا من القرية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفأوا القدور بما فيها. فذكرت ذلك لسعيد ابن جبير وقال انما نهي عن - 00:17:45

انها كانت تأكل العذرة نعم حدثنا سفيان ابن عيينة الشيباني تقدم هو ابو اسحاق سليمان ابن ابي سليمان الشيباني عن ابن ابي اوفا قال اصبنا حمرا حمرا جمع حمار. حمر جمع احمر - 00:18:10

خارجا من القرية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفأوا القدور بما فيها لانها رجس نجسة امر برمي لحوم لحوم القدور ان سواء كانت نيئا او مطبوخا وذكرت ذلك سعيد فقال انما نهي عنها انها كانت تأكل العذرة. هذا الخبر متواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام في تحريم لحوم - 00:18:30

الحمر الاهلية متفق عليه هنا اسناده ثلاثي صحيح وهو في الصحيح في الصحيحين عن ابن ابي اوبر كذلك في الصحيحين عن انس رضي الله عنه وعن البراء بن عازب عن علي ابن ابي طالب عن جابر ابن عبد الله - 00:18:56

وعن ابن عمر اسامة بن الاكوع احاديث كثيرة كثرت طرقها اختلفت مخارجها فيه دلالة على تحريم لحوم الخير كذلك رواية ابي ثعلبة الخشني في الصحيحين ايضا بثعلبة الخشني في الصحيحين - 00:19:13

بمعنى هذه الاخبار الاخبار صريحة في هذا ولهذا اخذ اهل العلم بهذا فحرموا لحوم الحمر الاهلية ثم تحريمها جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام من طرق بالفاظ متعددة صريحة اكفأوا القدور - 00:19:39

في حديث البراء بن عاجب انه عليه الصلاة والسلام امر بالقاء اللحوم الني والناضج يرمى في حديث انس رضي الله عنه انها رجس ان الله ورسوله من هيانكم عن لحوم الحمر الاهلية - 00:20:00

على اللحوم الحمر الأهلية. ينادى بذلك طلحة كما عند مسلم عبد الرحمن بن عوف كما عند النسائي جاء في رواية اخرى عند مسلم لعله بلال المقصود انه نادى فيهم عليه الصلاة والسلام - 00:20:24

وامر باشاعة ذلك ومعنى ذلك ان الله ينهيانك عن لحوم اللحوم فانها رجس هذا تعليل واضح بين يرد مقالة كل قائل في علة تحريمها نعم نعم نجس كلمة يحتمل النجاسة - 00:20:41

المعنوية المستقذر هذه ريكس الريكس هو الذي رجع الى حال اخرى اركس فيها يعني عادوا الى حالهم الاولى يعني اعادة الى روثة بعد ان كانت طعاما كانت طعاما فكل شيء رجع - 00:21:08

فهو ركس في هذا الشيء اي عاد اليه ورجع اليه ايضا انها رجس وهذا صريح في ان العلة هو نجاستها اختلف العلماء في العلة قيل النجاسة وقيل لانها لم تخمس لم يؤخذ الخمس منها يوم خيبر - 00:21:33

وقيل حرمها البتة. هذا هو الصحيح الموافق للاخبار الصحيحة وقيل حرمها لانها حمولة الناس يعني ظهر وانها حينما تؤكل يفنى الظهر يحتاج الناس اليها وقيل حرمها لانها تأكل العذرة اما - 00:22:07

العلة الاولى وهي انها رجس هذا هو الثابت في الصحيحين ونص من النبي عليه الصلاة والسلام اما انها تأكل العذرة فهذا قاله الصحابة لما حرمت قال فقلنا بيننا يقولها من ابي اوفى - 00:22:29

حرمها لانها لم تخمس. وقال بعضنا لانها تأكل عذرة. قالوا اجتهادا لا يدرون ما الامر في اول امر ثم بين عليه السلام لهم انها رجس. انها رجس قال ابن عباس - 00:22:46

رضي الله عنهما لانها حمولة الناس. وهذا اجتهاد منه رضي الله عنه لانه توقف في تحريمها. ولم يبلغوا النص في هذا نصف هذا وقال ابن عمر ايضا كما في صحيح مسلم - 00:23:08

بحاجة الناس اليه وهذا مثل ما نقل عن ابن ابي اوفى ان كثيرا ممن قال هذا لم يبلغه النص ثم امر عليه الصلاة والسلام مناديا يبين للناس سبب التحريم. انها رجس - 00:23:25

انها ريج. فتبينوا بعد ذلك انها ريج ومن توقع في تحريمها لكونه لم يبلغه ذلك ومعذور ما بلغته السنة في ذلك؟ ولهذا قال ابو الشعثاج ابو زيد لما ذكر تحريم الخمر قال كان يقول - 00:23:38

هنا رجل من الصحابة ثم قال ابى ذلك البحر ابن عباس. وتلا قوله سبحانه وتعالى قل لا اجد فيما اوحي الى محرم على طاعة يطعمه الاية ابن عباس حصل عنده شيء - 00:23:57

من التوقف في هذا لما لم يبلغه شيء بين اخذ به هذه الاية لكن الصواب تحريمها في امور اولا حديث انس كما تقدم الامر الثاني حديث السلف الاكوع انه امر بغسل القدور. وغسلها لاجل نجاسته. لما قال اكسروا القدور. قالوا او نغسلها يا رسول الله؟ قال اغسلوها - 00:24:12

هذا صريح نجاسة ثالث حديث البراء بن عاجب انه امر بالقاء اللحم وهذا ايضا دليل بين على نجاسة الحمر. والنجاسة ليست للحمر نفسها. ليست للحمر. لا النجاسة للحومها. اما طاهرة على الصحيح - 00:24:43

هي طاهرة على الصحيح خلافا للجمهور النجاسة للحوم. يعني قال يكسر القدوم والقوا ما فيها هي في حال حياتها طاهرة لكن النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان لحومها نجسة اذا ذبحت فلا تحلها الذكاة - 00:25:03

ولا تأسري بها الذكاة الزكاة لا تعمل بالمحرم. الزكاة لا تعمل في المحرم انسان بعض المحرمات من السباع ونحو ذلك فهذا لا يخرجه عن تحريمه كذلك على الصحيح جلده نجس خلافا للاحناف لان قالوا - 00:25:20

تطهر تطهر الذكاة جلده. هذا قول ضعيف ان لم يكن باطل لان اذا كان ميتة فالنجاسة شاملة. له وكذلك للجلد اما ما قال ابن عبده ابن عباس رضي الله عنهما هو اجتهاد منه رضي الله عنه يؤجر عليه - 00:25:43

والسنة الصريحة في التحريم. اما الاية فلا دلالة فيها لان هذه الاية اية الانعام اية مكية سورة مكية وباتفاق ثم اية المائدة مدنية بلا خلاف كما قالت عاشوراء هي من اخر - 00:26:02

ما نزل من القرآن ونزل فيها امور حرمها سبحانه وتعالى الميتة والمنخنقة والموقودة والمتردية والنطيحة وما اهل به لغير الله كلها نزلت بعد ذلك وكذلك ايضا حرم الله سبحانه وتعالى كما في كما - 00:26:16

في وحي السنة بعضا من بعضا من الحيوانات الطير وبعض أنواع السباع ابن عباس حديث ابي هريرة صحيح مسلم من حديث ابي ثعلب الخشني في الصحيحين كل ذي ناب من السباع في صحيح مسلم وذي مخلب من الطير - 00:26:39

كلها جاءت بعد ذلك الصحيح ان الاية ليست منسوخة الصحيح ان قوله سبحانه وتعالى قل لا اجد فيما احل محرما على طعام يطعمه ليست منسوخة وانها ليست خاصة بهذه المحرمات - 00:27:00

الاربع المذكورة في هذه الاية. ليكن ميتة او دما ممسوحا او خنزير فاني اريد سنة او فسقا الا لغير الله به انما الاية خبر عن الحكم الواقع في ذلك الوقت - 00:27:16

الاية خبر عن الحكم الواقع الاية في ذلك الوقت هذا هذا معناها على الاظهر والله اعلم فهي تخبر عن المحرمات التي حرمها سبحانه وتعالى في ذلك الوقت لو انسان اراد ان يحرم زيادة عليه يقول يقول قل لا اجد فيه ما اوحي اليه محرم على طاعته هذا قوله سبحانه وتعالى - 00:27:29

ليس محرما من المأكولات الا هذه المذكورات. في ذلك الوقت. ثم الشرع ينزل بالوحي ما نزل بعد ذلك فانه لا يعتبر نسخ لانه حرم اشياء وما سواها حلال ثم زاد في التحريم لان الاصل الحلم والاباحة. ولهذا كان التحريم محصورا محدودا. فيما - 00:27:52

ذكر في هذه الاية وما جاء في الايات الاخرى بعدها وكذلك ما جاء في السنة على هذا لا يكون فيه معارضة ولا اختلاف بين الادلة في هذا الباب الادلة الثابتة في الصحيح صريحة في تحريم لحوم الحمر الاهلية - 00:28:22

جنسها حلال من سها حلال من البر يعني الحمر الاهلية يقابلها الحمر الوحشية الوحشية هي حلال بعض العلماء كالطحاوي يقول يعني

ان كل محرم من الاهل فنظيره محرم من الوحش. الا الحمر اهلية لكن قول هذا ضعيف - 00:28:49
هناك اشياء محرمة من الاهلي جنسه من البر مختلف فيه. جنسه من البر مختلف فليس كل محرم من الاهل حرم جنسه من البري لا بد من الوقوف على الدليل ما وقع فيه خلاف - 00:29:20
الهر الوحشي الهر الوحشي يعني هل يأخذ حكم الهر الاهلي؟ او لا يأخذ حكمة فيه خلاف نعم لا لا ما ما كان وحشيا في الاصل فلو فلو انه تأهل الوحشي - 00:29:44
او توحش الاهلي كل على اصله لكن في بعض الاحكام قد يأخذ الوحشي حكم الاهلي بعض الاحكام في جانب التذكية ونحو ذلك التي الاصل فيها التحريم الاصل في الذبائح التحريم - 00:30:14
فلو انه تأهل الحمام وفي هذه الحالة لا يجوز يعني هو يمكن ان يصيده في يده ما يجوز ان يقتله بل يذكى مثل سائل الحيوانات الوحشية حينما يمسكها ويقدر عليها في هذه الحالة يجب تذكيتها - 00:30:31
ولو توحش الاهلي جاز المنزلة منزلة الوحشي كما في الصحيحين ند بعير ها هرب فلم يستطع فرماه رجل بسهم حتى حبسه قال عليه فما لد منها فاصنعوا بي هكذا. ان لهذه الابل - 00:31:00
كوابد كأوابد الوحش فما لد منها فاصنعوا به هكذا احسن الله اليك والحياة الوحشة لما كان لا وجود منقطع من يمكن من سنوات طويلة يعني لكن يذكر ان فيه نوع من الحالات الوحشية في بلاد أفريقيا انا ما ادري عنها والله لكن يذكر - 00:31:21
يذكر لكن الوحشية يعني لا يكاد الحقيقة يعني توجد الاحد شيئا منها او سمع عنها في أفريقيا في أفريقيا هذه يمكن ما يعيش الباب ما يعيش الا في البر وهي تختلف حتى شكلها اقول مخالفة اكبر منها - 00:31:44
اي نعم لكن هل هو كله مخطط؟ ما ادري عنه والله يراجع كتاب الدميري حياة الحيوان الدميري يعتني بهذا عندكم في افريقيا الوحشي يصاد ها يقدر عليه يعني في الجبال الذين - 00:32:11
ما شاء الله تركها الناس ايه ده حكمه على الاصل نعم احسن الله اليك قال ها اللي هي نعم نعم يعني طبخوها ثم نجى تحريمها نعم قال رحمه الله حدثنا ابو معاوية قال حدثنا ابو اسحاق يعني الشيباني عن عن عبد الله ابن ابي اوفى - 00:32:42
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الاهلية. وهذا مثل ما تقدم واسناده او محمد ابن خاسر تقدم محمد ابن خازن ومعاوية الكوفي الضرير - 00:33:25
وهو روايته موجودة في في مسلم عن اه كثيرا ويروي عن الاعمش كثيرا تكلم فيه كثير من اهل العلم واستقر على عليه كلامه انه حجة في الاعمش. اما ما سوى الاعمش - 00:33:40
فروايته فيها فيها اضطراب ولهذا لم يعتمده البخاري رحمه الله الا في الاعمش ولم يروي عنه الا متابعة روى عنه متابعة عن هشام بن عروة ولد عن هشام بن عروة فيها كلام - 00:33:57
هو قدمه جمع من الحفاظ على كثير من اصحاب الاعمش رحمه الله حدثنا ابو اسحاق الشيباني سليمان بن سلمان كما تقدم قوله نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم دليل على التحريم كما تقدم نعم - 00:34:14
ايه نعم نعم هو هو في الحقيقة حديث عن قد يقال عن ثلاثة اقسام يمكن يقال عن ثلاثة اقسام. القسم الاول بما رواه عن الاعماش وهذا في اعلى درجات الصحة - 00:34:39
القسم الثاني ما رواه عن هشام العروة كذلك ايضا هذا فيه كلام فيه كلام ما رواه عن غير الاعمش هذا مختلف فيه. قولنا فيه اضطراب لا يلزم من ذلك ان يكون حديثه ضعيفا - 00:35:04
يعني ما روى عن الاعمش يقولون فيه اضطراب والمضطرب يمشي ويسير ولا يلزم بذلك سقوطه قد لا يلزم لكن هم نعم هو اذا وافق هذا لا اشكال فيه هو يعني يعني لا يفهم من قولهم ان فيه اضطراب انه مردود - 00:35:27
اذا وافق في هذه الحالة العمدة عليك الثقات انما رواية تكون من باب الاعتقاد الحال الثاني اذا خالف اذا خالف هذا واضح انها ضعيفة. لكن اذا زاد وانفرد اذا زاد وانفرد هل يجرى مجرى لواء الرواة الثقات - 00:35:53

تقبل روايته هذا موضع نظر يكون مثل اذا اذا مثلا روى اصحاب مثلا روى اصحاب هذا الراوي مثلا حديثا وزاد هو رواية لم يذكرها اصحاب هذا الشيخ وهم اخص اصحابه. لا شك ان هذا يجعل الناس تقف في هذه الرواية - 00:36:18

هل تثبت او لا؟ فان كانت هذه الزيادة انفرد بها ولم يأتي الى شهاد فهي ضعيفة يعني لابد من التفصيل فيه ما نقول مثلا الاصل صحة هذه الرواية لا ونطلب مثلا والعلما يقولون ان رواية مضطربة - 00:36:44

فما كان مضطرب فنقول فعليك بالتفصيل والتبيين فالاجمال والابهام كما يقول القيم قد افسد هذا الوجود كله. وقد خبط الاراء والاذهان كل زمان التفصيل والتبين فصل يبين ينظر في رواياته هذي - 00:37:02

هل هي توافق الثقات؟ واضح. هل هي تخالف؟ هل ليس فيها موافقة للمخالفة؟ ان كان انفرد عن الثقات الحفاظ الرجل هذا فلا شك ان انفراده يعني يوقع في النفس ريبة في روايته اين اصحاب - 00:37:21

هذا الراوي الحفاظ حتى حفظ ما لم يحفظه هو اصلا يعني الراوي سواء اذا روى مثلا عن عن غير مثلا هذا ابو ابو معاوية اذا روى عن غير الاعمش. روى عن الغيث - 00:37:41

يتبين هذه الرواية في الغالب يتبين هذه الرواية والعلماء في الغالب يتكلمون عليها في الغالب تتبين هذه الرواية هل هي رواية شاذة بتتبع الطرق والروايات تتبين هذه الرواية اذا كانت هذه الرواية الوصف متقدم فحكمها تارة تقبل تارة ترد ترد تارة يتوقف فيها مثل زيادة الثقة - 00:38:09

جات الثقة تارة تقبل جزما تقبل ظنا وتارة ترد جزما تارة ترد ظنا وتارة تتوقف فيها خمسة خمس مراتب كما نص عليه الزيدعي رحمه الله في في نصب الرؤية وافق عليها اهل العلم رحمة الله عليهم - 00:38:37

قال رحمه الله حدثنا علي ابن علي ابن عاصم قال انبأنا الهجري قال خرجت قال اخبأنا قال قال انبأنا هم. الهجري او الهجري فتحات قال بضم الهاء قال انا لست ترجمة فانا الهجري اي. قال الهجري بضم الهاء هو ابراهيم ابن مسلم - 00:38:58

روى عنه شعبة وخلق والنسائي المعروف الهجري مسلم الهجري ابو اسحاق الهجري معروف رحمه الله ليس من فرسان هذا الميدان يعني نفس سفارينا رحمه الله له يعني بالرجال والاحاديث وينقل في الغالب ينقل هو ناقل في كتبه دائما ينقل. الحديث ما ما يماع وهناك تحقيق - 00:39:29

بكلام رحمه الله لكن في باب ذكر المذاهب خلاف امام لكن في الحديث حسب ما اطلعت عليه فانه ينقل مجرد نقل رحمه الله قال لا اهان في عزمه لا اهان رحمه الله - 00:40:01

قال حدثنا علي ابن عاصم قال انبأنا الهجري. قال خرجت في جنازة ابنة عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه وهو على بغلة له حواء يعني سوداء. قال فجعلت النساء يقلن لقائده قدمه امام الجنازة ففعل. قال فسمعته يقول اين - 00:40:19

جنازة. قال فقالوا خلفك. قال فعل ذلك مرة او مرتين. ثم قال الم انهك ان تقدمني امام الجنازة قال ذلك فسمع امرأة تلذذ وقال مرة ترثي قال مهما الم انهكهن عن هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن المراثي - 00:40:40

لتقضي احداكن من عبرات من عبرتها من عبرتها ما شاءت. ايش عندك لتفضي ولا لتفضي؟ لتفضي عندنا نعم لتقضي قال لتقضي اذا كنا من عبرتها اي دمعتها ومنه العين العبراء اي الباكية - 00:41:03

واستعبر ومنه حديث الصديق رضي الله عنه انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى واستفعل من العبرة وهي تحلب الدمعة ما شاءت ما ما علق على يعني - 00:41:55

لتخذل مجزوم مجزوم بحذف الياء. ايه. وفعل مضارع مجزوم تقضي تقضي كله مجزوم قصدي هل هو لتقضي لتفضي؟ بمعنى واحد. نعم. احسنت. تقضي لكن يصلح تقول لي تفضي لتقضي كسرة هل يوبيا - 00:42:13

هذي هذي دليل على المحذوف. دائما دائما المجزوم اذا كان محذوف الياء تأتي بالكسرة دليل على المحذوف مثل الظمة اذا كان المحذوف واو نعم نعم فلما وضعت الجنازة تقدم فكبر عليها اربع تكبيرات. ثم قام هنيئة - 00:42:30

تسبح به بعض القوم. فانفتل فقال اكنتم ترون اني اكبر الخامسة؟ قالوا نعم. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر الرابعة قام هنيئة. فلما وضعت الجنازة جلس وجلسن - 00:42:51
فسئل عن لحوم الحمر الاهلية فقال تلقانا يوم خيبر حمر اهلية خارجا من القرية. فوقع فيها فذبحوها فان القدور لتغلي ببعضها اذ نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اهرقوها فاهرق - 00:43:11
اغرقناها ورأيت على عبد الله مطرفا مطرفا من خز اخضر. نعم. نعم. وهذا الحديث برواية شيخ علي بن عاصم الواسطي علي بن عاصم صهيب الواسطي ومشغول الرواية اخرجه ابو داوود والترمذي وابن ماجه لكنه - 00:43:31
رحمه الله طعن فيه بامور منها انه يخطئ ويغلط ومنها انه رحمه الله يصر يخطئ ويصر على الخطأ ومنها قيل انه ايضا سيء الحفظ ونحو ذلك كثير من الحفاظ رحمة الله عليه - 00:43:52
مع انه رحمه الله له جلالته وزهده وخصال عظيمة لكن اه يعني مثل هذه الامور الواقع من رحمه الله الاصرار على الخطأ نحو ذلك خاصة الخطأ بعد العلم كما يقول يعقوب رحمه الله لما ذكر هذه الامور وهو خطأ - 00:44:21
والغلط ونحو ذلك ثم ذكر ثنى عليه من جهة ان عنده دين وورع ونسك رحمه الله ان ان للحديث افات تفسده حديث افات تفسده فلا يحاب الرجل لدينه وجهده ونحو ذلك. خاصة - 00:44:47
اذا كان على مثل هذا الوصف لكن كأنه اصراره والله اعلم انه يثق يعني حفظ او ما علم لكن اذا كان بعد علم الخطأ هذا طعم ظاهر بين والهجري ابراهيم مسلم ابو اسحاق الهجري هذا ضعيف رحمه الله - 00:45:11
ويرفع موقوفات رواه ابن وادي وغيره فالحديث سند ضعيف لكن الحديث اشتمل على جمل يعني لابد من شهادة لان هذه العلل بينة وواضحة. بينة وواضحة منذ اكثر اهل العلم ان لم يكن او جمهورهم - 00:45:30
بعضهم وثقة لكن لعله النظر الى جوانب اخرى لا تشفع في قبول روايته رحمه الله يصعب يصبح متابعات يصلح ذكروا له امامه رحمه الله ليس معنى ذلك ان مثلا يخطئ يغلط ان كل حاجة غلط فاذا - 00:45:57
مثلا تبين انه لم يخطئ مثل غيره صحيح هنالك مسألة يعني بعضها لها شواهد وبعضها تحتاج الى في هذا السند ضعيف فيه خروج مع الجنازة والركوب مع الجنازة لا بأس الإنسان يركب - 00:46:18
لا بأس ان يركب يركب وان كان يعني ان المشي هو المنقول عنه عليه الصلاة والسلام خاصة القصد بها. اما بعد الرجوع منها فالركوب لا اشكال فيه انما الركوب معها - 00:46:41
ومع الحاجة ومعكم لا اشكال في ذلك والخلاف في الاولى ثبت عند الخمسة باسناد جيد دلوقتي الزهري عن سالم عن ابيه ابن عمر ان النبي وابو بكر وعمر كانوا يمشون امام الجنازة - 00:47:06
هذا مرفوع على الصحيح خلافا لمن قال انه مرسل وكانوا يقولون ان في يخطئ كان يصله وهو مرسل عن سالم فاذا قالوا له في ذلك يقولون للزهري انك تصله وغيرك يرسله. قال استيقظ - 00:47:26
سفيان عنينا نعم يقول انه مرسل عن الزهري قال استيقن الزهرية حدثنيه مرارا لست احصيه يعيده ويبديه. سمعته من فيه عن سالم عن ابيه يعيده ويبديه عن سالم سمعتم به عن سالم عن ابيه - 00:47:48
واستيقن انني تثبت في ضبطه وحفظه. وقد روى الترمذي عن انس ايضا شاهدا مثل حديث ابن عمر تكلم فيه الترمذي وبعض طعنه في حديث انس وقالوا انه وهم صوابع حديث ابن عمر - 00:48:14
لكن في باب الشواهد كان هو الاولى مع قرب المسافة مثل ما كان قديما كان المساء كانت المساجد مثل ما هو في بعض المقابر اليوم التي هي قريب من المسجد الناس يمشون - 00:48:31
مع طول المساء لا شك المشي فيه ظرر بل في ظرر عليهم ولا على غيرهم الطرقات اليوم والسيارات بل قد يقول لا يجوز لما فيه من تعرض المخاطر اما اذا كان قريب مثل بعض المساجد قريبة من - 00:48:51
المقابر في هذه حسنة المشي مسلم مره ان النبي عليه الصلاة والسلام اتي بفراش معروري يعني ليس عليه سرج بعد ان انصرف من جنازة ابن الدحداح هذا واضح انه كان راكبا انه كان مشى - 00:49:10

في ذهابي اليها وركب لما رجع وروى الترمذي من حديث ثوبان انه عليه الصلاة والسلام كان في جنازة ورأى قوما ركبانا قال الا تستحيون ملائكة الرحمن يمشون وانتم على ظهور الدواب - 00:49:35

لكن هذه الرواية هذا يوحي بالتشديد والرواية الصحيحة عند اوبان ما روى ابو داوود باسناد صحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام اوتي بدابة ليركبها في جنازة فابى ثم لما رجع ركب. فقيل في ذلك قال ان الملائكة كانوا يمشون - 00:49:58

استحييت ان اركب او كما قال عليه الصلاة والسلام هذه الرواية الثابتة عنه عليه الصلاة اما تلك الرواية فهي ضعيفة كأنها من تخليط بكر بني مريم المروزي رحمه الله الشامي - 00:50:27

والركوب جاهز كما تقدم. الركوب جائز وفي حديثه المغيرة بن شعبة عند خمسة ايضا وحديث رواه الثلاثة ابو داوود والترمذي والنسائي ورواه غيرهم انه عليه الصلاة والسلام قال الراكب خلف الجنازة - 00:50:41

والماشي امامها وعن يمينها وعن شمالها وحيث شاء منها. لكن قال الراكب خلف الجنازة الراكب خلف الجنازة وهذا هو الشأن انه فاذا كان مع الجنازة ركبان ومشاة فيحذر المشاة من - 00:50:58

اذا المشاة الركبة فيمشون خلف الجنازة هنا خلف الجنازة والمشاة حيث شاء والمشهد الى ان هذا المراعاة في الايسر لقد يكون الايسر ليكون امامها قد يكون خلفها او عن يمينها شمالها وتقدم حديث ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر وعمر - 00:51:22

كانوا يمشون امام الجنازة وانا خرجت في جنازة وفي هذا ايضا يذكر عند قوله انه لما تقدم الجنازة ثم وكأن هذا رضي الله عنه بعدما كف البصر وحمل على جنازة فظن انه خلفها فكان امامها فامرهم ان يردوه خلفها امره ان يردوه خلفها - 00:51:45

وانه نهى عن ذلك رضي الله عنه هذا القدر هذا قدر ثابت مسألة الركوب كما ترون اما قوله كان ينهى عن المراثي هذه الرواية انفرد بها. الحديث الواحد قد يشتمل على روايات - 00:52:14

قد يكون هذا الجمع لهذا الحديث من تخليط الهجر هذا الهجري هذا وهذه الرواية ينهى عن المراثي والمراثي هو ما يذكر به الميت يمدح به ونحو ذلك. فان كانت هذه المراثي - 00:52:29

نوع من النياحة والتسخط كانت محرمة. وان كانت على سبيل الثناء ونحو ذلك وذكر مآثر التي يقتدى به فيها ونحو ذلك العظة والعبرة على وجه لا يحصل فيه نوح ولا صياح ولا يثير النفوس والقلوب والشجوى والتسخط هذا لا بأس به - 00:52:52

وبالجملة هذه رواية من الطريق لا تثبت. اما قوله فكبروا وتكبيرته حديث جابر وحديث هريرة حديث ابن عباس كلها في الصحيحين انه اركب اربع تكبيرات عليه الصلاة والسلام وفي صحيح مسلم كبر خمس تكبيرات - 00:53:16

ثم قام هنية قال هني هنيا يعني وقت يسير فسبح ببعض القوم لانه كأنه اطال فانفتل يعني سن فقال اكنتم ترون او ترون يعني تظنون اني اكبر الخامسة قالوا نعم. قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كب الرمية قام هنية - 00:53:34

وهذا من هذا الطريق وفيه الانتظار بعد بعد التكبير بعد التكبير لكن لم يأتي بالاخبار الصحيحة شيء من هذا في مسألة الانتظار. انما قال ابو اسحاق الجوزجاني رحمه الله. وقد روى هذا الخبر وهو - 00:53:55

الانتظار قليلا واحسبوا والله اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام انما كان ينتظر حتى يكبر اخر الصفوف لانه لو سلم بعد التكبيرة مباشرة ربما سلم قبل ان يكبر بعض الناس - 00:54:17

يسلم وهم لم يكبروا الرابعة يقال واعوذ بالله ان اقول شيئا لم يرده الرسول عليه الصلاة او اراد غيره احترازا رحمه الله يقول اظن ذلك اظن ان هذا الانتظار لاجل هذا - 00:54:42

على سبيل الاجتهاد وهذا استنباط مناسب من جهة مشروعية الانتظار لانه لو بادر المصلي على الجنازة بالسلام مباشرة فانه خاصة حينما يكبر يسلم لان لا يكبر بعد تكبيره فلو كبر فانه يكبر - 00:55:01

وبعض الناس قد لا يكبر وخاصة ممن يكون بعيد ممن لم يسمع الصوت او يكون غافل نحو ذلك فلا يكبر اذا كبر من هو قريب منه فيلزم منه ان تكون تكبيرته بعد السلام. وهذا لا شك انتظار في تحصيل - 00:55:27

التكبيرة الرابعة لمن او التكبيرة الاخيرة لمن كان يصلي معه الله اعلم ما ادري والله ما عندي امانة معنى اعرف هذا الحديث ما اعرف

الا هذا الحديث اللي من طريق هجري - 00:55:46
ينظر هل يمكن جاء عن بعض الصحابة الله اعلم اما وظع فلما وضع الجنازة جلس وجلس نفسه اللحوم واللحوم الاهلية تقدم لحوم الاهلية وانه والاخبار قوله رأيته على عبد الله ابن ابي اوفى مطرفا من خنز هو كساء - 00:56:06
يكون فيه شيء من النقوش او شيء من الاعلام من والخز اختلف فيه هل يجوز لبسه او لا يجوز لبسه؟ هل هو نوع من الحرير او رديء الحرير او جلد بعض الحيوانات ونحو ذلك. او هو الحرير المخلوط - 00:56:26
غيره سمى خز فيه خلاف كثير. وقال ابو داوود رحمه الله لبس الخز عشرون من الصحابة. يقول رضي الله عنه عشرون من اصحابه. وبالجملة المحقق ان الحرير المحرم وكذلك الحرير المخلوط محرم - 00:56:49
ولا يمكن ان اه يخص هذا العموم الا بدليل بين. فلا نقول ان الخز هو الحرير المخلوط بغيره او الحرير المستتر الحرير المستتر الذي هو السدى واللحمة الظاهرة بغير الحريم والجمهور على انه اذا لم يكن خالصا يعني نسج الحريم مع غيره جاز - 00:57:11
اختلفوا في القدر القدر الذي يجوز من الحرير في هذه الحالة صواب هو التحريم ولا يستثنى بذلك الا ما جاءت السنة باستثنائه كما في حديث عمر وغيره نعم خمسا في صحيح مسلم عن عبد الرحمن بن ابي ليلة انه كبر رضي الله عنه رحمه الله - 00:57:39
خمسا واخبر ان زيد غرقا كان يكبر خمسا وان الرسول عليه السلام خامسا جاء ست تكبيرات وجاء سبع تكبيرات وجاء تسع تكبيرات في حديث في ثبوتنا ست التكبيرات جاء عن علي رضي الله عنه - 00:58:09
انه كبر على سهل ابن حنيف هذا عند البخاري صحيح جاء في التاريخ الكبير ستا وقال انه من اهل بدر انه من اهل بدر كان بعض الصحابة يكبر على اهل بدر ستة - 00:58:31
وعلى بقية الصحابة خمسا وعلى سائر الناس اربعا. سائر الناس اربعا جاء انه عليه الصلاة والسلام على حمزة جنازة توضع وترفع وكبر همزة تكبيرات فجاءت اخبار في هذا الباب بعض الصحابة - 00:58:48
لكن المرفوع هو ما تقدم خمس تكبيرات وبعضهم حكى الاتفاق كابن عبد البر رحمه الله حكى الاتفاق على اربع وان الصحابة كان منهم يكبر مكبر كذا فاتفقوا على اربع تكبيرات لكن ليس اجماع. وان كان هذا قول للجمهور - 00:59:09
اما ما زاد عن الخمس فيه اقوال عن بعض الصحابة مسألة محتملة. هل يقال هذا مما يدخل الاجتهاد موظع نظر موضع نظر ويحتاج يعني يعني تحرير روايات هذا الباب نعم - 00:59:27
مرفوع مرفوع الى الخاص الى الخامس هذا هو الثابت كثير من اهل العلم يقول يدعو وبعضهم يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار لكن ما ثبت شيء - 00:59:49
ما ثبت شيء في هذا كما ثبت في هذه الحالة نقف على الدليل في هذا وهو وهو سكوت يسير. سكوت يسير يظهر والله اعلم. حتى يعني يكتمل التكبير. يكتمل التكبير مثل ما كان عليه الصلاة والسلام - 01:00:08
يسكت بعد الفراغ من القراءة في الصلاة تكبير سكوت حتى يعني يتراد النفس. يتراد النفس ما ثبت شيء بعض اهل العلم اجتهد وما دام ما هناك شيء في السنة الله عنه لا يقال شيء - 01:00:30
نعم لانه يلزم عليه انه اذا اذا قال دعاء ايضا ربما يقال يكبر. لكن اذا كبر خمسا يكبر خمسا في هذه الحالة يدعو. اذا كان سوف يكبر خمسا كما في حديث - 01:00:50
زيد ابن ارقى نعم وفي ثبوت ونظر في ثبوت جاع ايضا عن عبد الله ابن الزبير ايضا جاء عن عبد الله ابن الزبير شيء من هذا في اثر عند الطحاوي - 01:01:02
نحتاج الى جمعها مهم. سبق الراجعة قديما الروايات الشيخ الالباني رحمه الله في كتاب الجنائز ظهرناها يعتنى بها اعتنى بها مراجعة كلامه قديما اللي ذكر يراجع كلامه وكلام غيره السلام عليكم - 01:01:25
قال رحمه الله حدثنا يحيى عن اسماعيل يعني ابن ابي خالد قال قلت لعبدالله بن ابي اوفى هل بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة؟ قال نعم بشرها ببيت من قصب - 01:02:00

لا صخب ولا نصب قال حدثنا ابن نمير ويعلى قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد قال قلت لعبدالله بن ابي اوفى اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة قال نعم بشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. وقال يعلى وقد قال - 01:02:15
مرة لا صخب او لا لغو فيه ولا نصب قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد قال قلت لابن ابي اوفى اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر خديجة - 01:02:38
قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال حدثنا ابو عبد الرحمن صاحب الهروي واسمه عبيد الله بن زياد قال انباءنا اسماعيل بن ابي خالد عن عبدالله بن ابي اوفى - 01:02:54
قال بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في الجنة من قصب لا لا صخب فيه ولا نصب لعلنا نقف على هذه الاخبار وها نعم. احسن الله اليك - 01:03:10
رحمه الله وهذه الاخبار الأربعة اربعة ولا لا؟ اربعة اساليب نعم اربعة ابن ابي اوفى رضي الله عنه في فضل خديجة. الاول حدثنا يحيى بن سعيد عن عن اسماعيل عن ابن ابي خالد هذا هو الاحمسي مولاهم. ثقة رحمه الله - 01:03:22
ثابت من الرابعة يروي عن قيس ابن ابي حازم وهو تابعي كبير مخضرم رضي الله عنه قال قلت لعبدالله بن ابي عوفة هل بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:44
خديجة قال نعم بشر بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب والاسناد الثاني حدثنا ابن نمير ويعلى بن نمير هذا من هو عبد الله بن نمير ولا محمد ابن عبد الله - 01:03:58
عبد الله عبد الله هذاك الثاني عبد الله ابن هناك محمد ابن عبد الله ابن نمير هذا ابنه محمد بن عبد الله بن نمير هذا ابن وكلاهما امام هذا عبد الله بن نمير عبد الله بن نمير - 01:04:19
وفيه عبد الله بن منير المروزي وهو ارفع طبقة من هؤلاء ارفع طبقة لا بل هو الحقيقة في طبقة الامام احمد رحمه الله عبد الله بن المروجي توفي سنة واحد واربعين - 01:04:41
ومئتين المروزي الزاهد الثقة رحمه الله نعم وهناك عند ابن المنير المنير هذا متأخر. عدنا بن نمير وابن منير وابن نمير وابن منير ابن ابن منير اثنان لي واحد منهما حاش والاخر على تراجم البخاري وهو - 01:04:57
البخاري رحمة الله عليهم امامان اسكندرانيان الاسكندرية القاهرة مصر قصدي قصدي مصر كبيران حافظان رحمة الله عليهما رحمه الله ويأله ابن عبيد الطنافسي ابن ابي امية الطنافسي وله اخوان عمر - 01:05:19
محمد والثالثة لهم جميعا رواية عند الجماعة يعلى بن عبيد بن ابي والقنافسي محمد بن عبيد بن ابي امية الطنافسي وعمر بن عبيد بن ابي امية الطنافسي وطبقاتهما وطبقة هؤلاء مختلفة بعض الشيء - 01:05:48
نعم ويعلى محمد واثبت يقول هم ذكر ويعلى يعني اثنوا عليه قالوا حتى ان يعلى وعمر كانا يدخلان المسجد وكل منهما له حلقة كل من هنا حمقى وكان عليهم رحمة الله عليهم - 01:06:05
ادب العلم واثر علم فقيل من افضلهما؟ او من اكثرهما؟ قال قيل ان واذا جلس في الحلقة اجتمع اكثر طلاب العلم عند يعلى لانه كان يعني احسن بشرا او خلقا - 01:06:40
من اخيه يعني قالوا انه عليا ولهذا كان يكثر عليه طلاب العلم محمد كذلك كلهم ائمة رحمة الله عليهم لهم اخ رابع لكن ليس له لابراهيم بن عبيد لكن ليس له رواية ليس له رواية - 01:07:02
حدثنا ابن نمير ويعلى قال حدثنا اسماعيل وانا قلت لعبدالله ويعلى امام رحمة الله عليه لكن تكلموا في رواية عن الثوري. رواية عن الثوري فيها ضعف وليس في الصحيحين رواية له عن رواية - 01:07:20
عند ابي داود والترمذي وابن ماجة رواية عن ابن عبيد عن الثوري قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد تقدم هو الاحمش مولاهم السند الثالث يزيد من هارون تقدم مرارا اسماعيل وابي خالد - 01:07:40
الرابع حدثنا ابو عبد الرحمن صاحب الهروي واسمه عبيد الله. ابن زياد وهذا من رجال احمد رحمه الله ولهذا لم يذكر في التقريب لانه

من رجال التعجيل. من رجال تعجيل المنفعة للحافظ ابن حجر رحمه الله - 01:07:56
وليس مشهورا قال ابو حاتم ابن الشيخ كوفي على هذا الاقرب انه في حكم مجهول لكن ومتابع لانها حديث هذا تابعه فيه جمع تقدم للتابعة يعلى وكذلك يزيد ابن هارون لانه روى عن اسماعيل ابن خالد توبع توبع من هؤلاء الائمة فلا يظر - 01:08:16
صاحب الهروي يعني قيل كأنه يبيع الثياب الهروية وبعضهم يقول بياع الهروي هذه الاخبار وهذي الاساليب عن ابن ابي اوفى في فضل خديجة رضي الله عنها انه بشر انه بشره ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب - 01:08:43
وان الله امره يبشرها كما في رواية عند احمد ان الله امره ان يبشرها فضائل خديجة كثيرة رضي الله عنها حتى فضلها جمع من اهل العلم على جميع نساء النبي عليه الصلاة والسلام. قالوا انها افضل نساء على الاطلاق - 01:09:03
هذه مسألة فيها خلاف. منهم من فضل عائشة ومن المفظلة خديجة من جهة ازواج النبي لكن من جهة النساء عموما وضع خلاف ايضا بينهن وبين فاطمة رضي الله عنها وكذلك - 01:09:26
بغير سعد الامة مريم بنت عمران واسيا فرعون اما خديجة رضي الله عنها فضائلها كثيرة ثبت في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام حديث هريرة رضي الله عنه ان جبرائيل جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال - 01:09:43
هذه خديجة جائتك في اناء فيه ادام او فيه طعام او قال فيه كذا شك من الراوي اذا جاءت بشرها من ربها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب - 01:10:07
وهذا ايضا في حديث ابن ابي اوفى وكذلك عائشة رضي الله عنها انها قالت ان الله امره ان يبشرها ببيت من قصب بدون الزيادة الثانية ولا صعب فيه ولا نصب - 01:10:27
وجاءت فضائلها اخبار كثيرة رضي الله عنها خديجة ولها من الخصائص والفضائل الشركية ومن خصائصه رضي الله عنها ما ثبت في الصحيحين ان جبرائيل جاءه وقال اقرئ خديجة من ربها السلام - 01:10:46
خديجة من ربها السلام فقالت هو السلام وعلى جبريل السلام وعليك يا رسول الله وعليك السلام ورحمة الله ورحمة الله يا رسول الله هذا فقه عظيم منها رضي الله عنها - 01:11:08
على الصحابة ولم يفت عليها مما قالها بشرها وان الله ما قالت ما ردت الشنقات وعليه السلام تعلم انه سمعنا منه السلام فلا يقال عليه السلام وهو السلام على الحقيقة سالم من غير عيب ومن نقصان. قالت هو السلام هذا فقه عظيم - 01:11:29
هو السلام السلام منه هو المسلم لعباده اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت الجلال والاكرام تباركت يا ذا الجلال والاكرام وعلى جبريل السلام وعليك يا رسول الله. السلام ورحمة الله وبركاته - 01:11:50
هذا فقه عظيم منها رضي الله والاخبار فضائل كثيرة ثبت في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يذبح الذبيحة يقسمها على الصداقة على اقارب خديجة - 01:12:07
الذين كانوا يأتون اليها تذكر بذلك ما كانت عليه في حياته رضي الله عنه قل انها انها وكان يذكرها كثيرا. قالت خديجة منها ولم اكن رأيتها لكن من كثرة ذكرها ذكره اياها - 01:12:31
رضي الله عنها وجاءت اخبار لهذا قالت مرة يعني ان الله قد ابدلك خيرا منها ما تذكر من عجوز من عجائز هلكت في سالف الدهر الشدقين قال ابدلك الله خيرا منها - 01:12:55
الواحد عند احمد طريق عن الشعب عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ثم قال ما ابدلني الله خيرا منها فقد رزقني منها الولد اذ حرمني اولاد النساء جميع اولاده منها عليه الصلاة والسلام - 01:13:17
الا ابراهيم بن ماريه اولاده منها من خديجة رضي الله عنها وعاش معها خمسة وعشرين عاما عليه الصلاة والسلام تزوجها الى ان ماتت قبل الهجرة بنحو ثلاث سنين على المشهور - 01:13:46
بقيت معه وحدها ولم يتزوج عليها ولم يقع في قلبه شيء من الغيرة ولم يتزوج عليها وعاش بعد ذلك بعد وفاتها نحو من ثلاثة عشر عاما ولخديجة كما يقول الحافظ رحمه الله - 01:14:07

ثلثي مدة الزواج لانه بعدما تزوج بخديجة الى ان مات بقي ثمانية وثلاثين سنة بخديجة منها خمس وعشرون سنة وحدها بعد ذلك عاش ثلاثة عشر عاما وتزود عليه الصلاة والسلام - 01:14:32

فما عنده نساؤه قالت عائشة رضي الله عنها لم يتزوج عليها كما في صحيح مسلم من يذكرها كثيرا ويثني عليها جاءت الاحاديث كثيرة في فضلها رضي الله عنها وروى احمد الامام احمد بسند صحيح عن ابن عباس - 01:14:55

انه عليه الصلاة والسلام قال افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران وآسية نعم اليهود زوج جاء في حديث انس عند احمد والترمذي من رواية معنو عن قتادة - 01:15:16

عن انس انه عليه قال حسبك من نساء العالمين ذكر هؤلاء الاربع وهذا شهدوا حديث انا حديث ابن عباس المتقدم فظائلها كثيرة رظي الله عنها وهذا الخبر في فظلها واختلفوا - 01:15:44

يا ايهما الافضل؟ كثير من العلم يرى ان البحث في هذا مما لا يمكن البت والفصل فيه. كلهن لهن وقال ابن القيم رحمه الله ما معناه جهات الفضل متفاوتة فان كان المراد - 01:16:06

ذي الفضل ما يتعلق تأنيسها للنبي عليه الصلاة والسلام واسراعها وايضا حمله على اعانته عليه الصلاة والسلام للدعوة وتصبيره وتحملها الاذى في ذلك الوقت ومبادرتها الى الاسلام مباشرة بلا تردد - 01:16:27

لما دعاها رضي الله عنها وما لها من الفضائل والمناقب في دفع الاذى وتأنيسه. وكان على يفضي اليها كثيرا مما يقع منه فيجد منها الحنو. والانس والراحة شك كانت نعم العون رضي الله عنها - 01:16:56

مع انها رزقت منه الاولاد هذا فضلها في اول الاسلام ضاعها. وان اريد مثلا بكثرة العلم ونشر العلم خديجة وان كان بطيب الاصل والمحدد كفاطمة رضي الله عنها فاطمة رضي الله عنها. ولكل فضل ولكل فضل. وثبت في الصحيحين من حديث ابي موسى - 01:17:15

الاشعري انه عليه قال كمل من النساء كثير ولم يكن كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسيا بنت مزاحم وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - 01:17:40

كذلك اخرجه الصحيحين عن انس اخرج شقه لاخيه فضل عائشة عن النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وعائشة رضي الله عنها ارسل جاءها السلام من جبريل كما في الصحيحين. وخديجة جاءها السلام من ربها سبحانه وتعالى. ولا شك ان هذا فضل عظيم - 01:17:58

فضل عظيم وجيهات الفضل كما تقدم متفاوتة فلهذا لا يمكن الجزم الا ان حديث ابن عباس جاء بذكر هؤلاء الاربع رضي الله عنهن جميعا وفي الصحيحين علي رضي الله عنها في الصحيحين عن علي رضي الله عنه انه قال افضل - 01:18:20

نسائها ما بين هذا وهذا بين هذا وهذا واشار عليه استمرت ثم ذكر مريم بنت عمران وآسيا بنت مزاحم او قال خير نسائها ما بين هذا وهذا قال احد الرواة ان ما بين السماء والارض - 01:18:45

وهذا محتمل يعني انه نساء زمانها لانها جاءت احاديث تدل على فضل واضح لغيرهن من النساء هذا الخبر انه عليه السلام بشرها بيت من قصب بشرها ببيت من قصب. القصب هو اللؤلؤ المجوف الواسع - 01:18:59

لا صخب فيه ولا نصب قال بعض العلماء اختار كلمة القصب لانها احرزت قصب السبق وبادرت وكان هذه مناسبة ظاهرة في المسابقة. وقد حاز قصب السبق وهم كانوا في الاصل يضعون قصبة - 01:19:26

ونوع من النباتات من قصب السكر قد تكون مجوفة يضعنا قصبة ثم يرمون اليها. او يتسابقون اليها. فمن وصل اليها وامسك بها فقد حاز القصر. اليقي حاز حاز قصب السبق. اذا امسكه واخذ بها - 01:19:51

بيت من قصب لا صخب فيه وقيل بيتي يقول السهيلي رحمه الله كما نقل الحافظ رحمه الله ذكر البيت هنا لان بيتها هو اول بيت في الاسلام في هذه الامة - 01:20:12

وتربى فيه اولادها بيتها الذي ينزل فيه الوحي هذا البيت العظيم الذي لا صخب فيه ولا نصب. بادرت رضي الله عنها بلا تردد ولا

تلجنج ولا صياح ولم يحصل منها الى النبي عليه اي مشقة بل كانت نعم العون - 01:20:30
ونعم الانيس والمعين له في اموره كلها عليه الصلاة والسلام بشرها ببيت من قصر. ولان بيته عليه الصلاة والسلام يرجع اليها فاولاده منها الحسن والحسين اولاد فاطمة وفاطمة بنتها فاطمة بنت وعلي تربى في بيتها - 01:20:54
ولهذا وضع عليهم الستر كما في حديث ام سلمة رضي الله عن الترمذي انه جمع عليا وفاطمة والحسن والحسين وقال هؤلاء اهل بيتي اللهم اجمع عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وهم يرجعون الى بيتها رضي الله عنها - 01:21:21
ارجعون الى بيتها بشرها ببيت من قصر فكان الجزاء من جنس العمل ولما كانت بادرت مباشرة الى الاسلام بلا تردد كذلك كان الجزاء مقابلا لهذا العمل الذي عملته رضي الله عنها - 01:21:39
وانها لم تسخر ولم تتردد ولم تشق عليه عليه الصلاة والسلام. بل كانت تعينه ازالة المشقة وما يثقل كاهن عليه الصلاة والسلام وقصتها لما نزل على الوحي ثم جاءت اليه جاء اليها - 01:22:04
مثال عظيم في هذا الباب فوجد عندها الدفئ والطمأنينة والراحة حتى هدأ روعة عليه الصلاة والسلام. ولهذا هدى روعها واطمأنت نفسها اطمأنت قلبه وجاءت البشرى لها وهي في حال حياتها - 01:22:25
في حال حياتها رضي الله عنها هذه من ربها سبحانه وتعالى والسلام من ربها سبحانه وتعالى لها بشر بيت من قصب لا صخب فيه ولا ولا نصب الصخب والصراخ والعويد والنصب والتعب والمشقة - 01:22:43
ولا شك ان البيت حينما يكون على الهدى والسنة يخلو من هذا تجده الطمأنينة والسكينة تحضره الملائكة. تهجره الشياطين. يكثر خيره وبره وهذا يكون بتلاوة القرآن كما يقول ابو هريرة ان البيت - 01:23:04
فتحفره الملائكة وتهجره الشياطين ويكثر خيره ان يتلى فيه القرآن يعني اذا تلي فيه القرآن. وان البيت ليقل خيره وتهجره الملائكة وتحظره الشياطين الا ان لم يقرأ فيه القرآن البيت الذي يكون بهذه الصفة - 01:23:26
يكون بيتا لا صخب فيه ولا نصب طمأنينة والسلام والامن والامان بشر بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب يحظوني في هذا ايضا قد يكون مثله على قول بعض اهل العلم - 01:23:46
لكن لم لم اره لاحد وهو قوله عليه الصلاة والسلام من صلى لله في يوم ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة بيت الجنة والبيت ليس كالبيت ليس كالبيت - 01:24:04
انما التشابه في الاسماء اما في الحقائق فوق الوصف ولا يدركه العقل لان هذا مما لا يدخل تحت الوصف او الادراك انما التوافق في الاسماء يقال في نفس في حديث من صلى في يوم - 01:24:25
اذ بنى الله له بيتا في الجنة يمكن يقال والله اعلم ان من السر في هذا والله اعلم الله اعلم هل هو مراد غير مراد لكن لما كان يشرع ان تكون السنة في البيت - 01:24:47
السنن كلها ان تكون في البيت خاصة السنن الرواتب السنن الرواتب لان هناك سنن يشرع ان تكون تحية المسجد يكون المسجد وهكذا بعض السنن العارظة لكن الاصل ان السنن تكون بيت وافرس بيته الا المكتوبة. ان تكون في البيت. فلما كان هذا المصلي احيا السنة بان - 01:25:05
صلى في بيته وكما قال عليه اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا. اللفظ الاخر فان الشيطان يفر بيته تقرأ فيه سورة البقرة يعني انه لا تكون كالقبور التي لا تجوز الصلاة فيها بل يحييها بالصلاة. جاء في حديث في ضعف الصلاة نور فنوروا بيوتكم - 01:25:32
من احيى هذه السنة بادائها في البيت فعمر بيته بالطاعة كان الجزاء من جنس العمل ان يكون له بيت الجنة ان يكون له بيت في الجنة والله اعلم. نعم لا هذي الراتبة - 01:25:57
الراتبة نعم لانها فسرت في حديث حبيبة نفسها عند ابي داوود وحديث كذلك عائشة وحديث هريرة كلها جاءت مفسرة انها اثنى عشر اربعة قبل الظهر واثنتان بعدها واثنتان بعد المغرب واثنتان بعد العشاء واثنتان قبل الفجر - 01:26:23

جاء في بعضها خطأ عند النسائي والرواية بين الناس خطاها وانه جعل اثنتين قبل العصر ولم يذكر راتبة العشاء لكنه وهم من بعض الرواة هذه الرواتب وهي المذكورة ايضا في حديث ابن عمر لكن حديث ابن عمر ذكر عشر - 01:26:42

وذكر اثنتين قبل الظهر ولم يذكر اربعا قبل الظهر حديث الكساء عن ام سلمة عند الترمذي لكن ايزيد وارقم هذا في صحيح مسلم يقال اليسوا اهل بيته؟ قال نعم في حديث اخر في صحيح مسلم - 01:26:58

صحيح مسلم حديث الكساء اللي يعرف انه عند الترمذي عن سلمة لكنه بغير هذا السياق لكن يراجع نعرف انه في الترمذي وفضل عائشة خديجة يعني معهم ما ما اعرف والله - 01:27:21

معروف السيرة هذا المعروف السيرة يعني هذا معروف السيرة لكن هل جاء يعني بسند صحيح انا ما ادري عنه لكنه مشهور انه مشهور له يظهر والله اعلم كونها انها مثل عمر هذا فيه نظر لانها رضي الله عنها قد تزوجت - 01:28:09

مات عنه مشرك وكانت تتاجر في الجاهلية وكانت لها تجارتها اللي يظهر انها اكبر منه تتبع اخبارها تتاجر يكون لها سن اما الفرق بينهما عن مشهور انه تزوجها ولها اربعون وله خمس وعشرون. نعم - 01:28:43

السلام عليكم سنة الجمعة البعدية على ظاهر لها ان السنة تكون في البيت. هذا حديث ابي هريرة من صلى من كان فيصلي بعدها اربعا. حديث ابن عمر كان يصلي بعد الجمعة ركعتين - 01:29:07

عن ابن عمر في الصحيحين وذكر ان يصلي في بيته ولم يستثني الجمعة شيخ الاسلام رحمه الله يقول ان صلى فمن صلى اربعا من صلى ركعتين جمع الاخبار وهذا فيه نظر - 01:29:33

الاخبار انها تشرع في البيت مطلقا لا دليل على هذا التقسيم - 01:29:46